

تاج العروس من جواهر القاموس

وضَجَّعَ في أمره وأضَجَّعَ وهَنَ وكذلك ضَجَّعَ كَفَرِحَ عن ابنِ القَطَّاعِ وهو مَجَازٌ . ويقال : تَضَاجَعَ فلانٌ عن أمرٍ كذا وكذا إذا تَغافلَ عنه نقله الجَوَّهَرِيُّ والزَّمخَشَرِيُّ وهو مَجَازٌ . والضَّجَّعُ من الدَّوَابِّ : الذي لا خَيْرَ فيه . وإِبِلٌ ضَاجِعَةٌ وضَاجِعٌ : لَازِمَةٌ لِلحَمَضِ مُقِيمَةٌ فيه . وضَجَّعتُ الشَّمسُ بالتَّخْفِيفِ : لَغَةٌ في ضَجَّعَتِ بالتَّشديدِ . وبنو ضَجَّعَانَ بالكَّسْرِ : قبيلةٌ من العَرَبِ كما في التَّكْمَلَةِ واللِّسَانِ . من المَجَازِ : أَضَجَّعَ الرَّجُلُ لَطَّاعِنًا . وهو طَائِبٌ المَضَاجِعِ أَي كَرِيمُهَا كما يُقالُ : كَرِيمُ المَفَارِشِ وهي النَّسَاءُ . والضَّجَّاعِيُّونَ بالفتحِ مُخَفَّفُونَ : بَطُونٌ باليَمَنِ .

ضرجع .

الضَّرَجِيُّ كَجَعْفَرِ أَهْمَلَهُ الجَوَّهَرِيُّ وقال : ابنُ عِبَادٍ : هو من أَسْمَاءِ النَّمِرِ خاصَّةً ونقله صاحبُ اللِّسَانِ أَيْضاً والصَّاغَانِيُّ في كتابيه .

ضرع .

الضَّرْعُ : م مَعْرُوفٌ لِلطَّلْفِ والخُفِّ أَي لِكُلِّ ذَاتِ طَلْفٍ أَوِ لِلشَّاءِ والبَقَرِ ونَصُّ العَيْنِ : للشَّاةِ والبَقَرِ ونحوهما وأَمَّا للنَّاقَةِ فخرِّفٌ بالكَّسْرِ كما سَأُتِي وقال ابنُ فَرَسٍ : الضَّرْعُ للشَّاةِ وغيرِها . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّرْعُ : ضَرْعُ الشَّاةِ ج : ضُرُوعٌ وقال أبو زَيْدٍ : الضَّرْعُ : جَماعٌ وفيه الأَطْبَاءُ وهي الأَخلاقُ وفي الأَطْبَاءِ الأَحاليلُ وهي خُرُوقُ اللَّبَنِ . وفي اللِّسَانِ : ضَرْعُ الشَّاةِ والنَّاقَةِ : مَدْرٌ لَبِنِهَا . وفي التَّوشِيحِ : الضَّرْعُ لِلبَهِائمِ كالثَّديِّ لِلمرْأَةِ قال ابنُ دُرَيْدٍ : شاةٌ ضَرَعَاءٌ . قال ابنُ فَرَسٍ : شاةٌ ضَرِيعٌ وضَرِيعَةٌ أَي عَظِيمَتُهُ أَي الضَّرْعُ . وفي اللِّسَانِ : الضَّرِيعَةُ والضَّرَعَاءُ جَمِيعاً : العَظِيمَةُ الضَّرْعِ من الشَّاءِ والإِبِلِ . وشاةٌ ضَرِيعٌ : حَسَنَةُ الضَّرْعِ . ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ في الجَمهرَةِ : امرأَةٌ ضَرَعَاءٌ : عَظِيمَةُ الثَّديِّينِ والشَّاةِ كذلكَ فالْمُضَنَّفُ خَلَطَ كَلامَهُم وقصدَ به الاختِصارَ وفيه تَأَمُّلٌ عندَ ذَوِي الأَبصارِ . وضَرَعَاءٌ : نقله الصَّاغَانِيُّ . قال أبو حنيفةَ : الضَّرْعُ بالضَّمِّ : عَنَبٌ بالسَّراةِ أبيضٌ كَبارٌ الحَبِّ قليلُ الماءِ عَظِيمٌ العناقيدِ مثلُ الزَّبيبِ الذي يُسَمَّى الطَّائِفِيَّ . قال تعالى : " ليس لَهُم طَعامٌ إلاَّ مِنْ ضَرِيعٍ لا يُسْمِنُ ولا يُغني عن جُوعٍ " الضَّرِيعُ كَأَميرٍ : الشَّيْبَرِقُ قاله أبو حنيفةَ وقال

ابنُ الأثيرِ : هو نَبِئْتُ بِالْحِجَازِ لَهُ شَوْكٌ كَبَارٌ يُقَالُ لَهُ : الشَّيْبَرِقُ أَوْ يَبَيْسُهُ
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ نَبَاتٌ رَطْبُهُ يُسَمَّى شَيْبَرِقًا وَيَابَيْسُهُ يُسَمَّى ضَرِيعًا
عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ لَا تَقْرَبُهُ دَابَّةٌ لِخُبِيثِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ مَرَعَى سَوْءٌ لَا تَعْقِدُ عَلَيْهِ السَّائِمَةُ شَحْمًا وَلَا لَحْمًا فَإِنْ لَمْ تُفَارِقْهُ إِلَى
غَيْرِهِ سَاءَ حَالُهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةَ يَصِفُ الْإِبِلَ وَسَوْءَ مَرَعَاهَا : .
وَحُدَيْسُنَ فِي هَزَمِ الضَّرْبِ وَكُلَّهَا ... حَدْبَاءُ دَامِيَةٌ الْيَدَيْنِ حَرُودُ